[7] أما إن محمدا ورث علم من كان قبله من الانبياء والمرسلين عليهم السلام، وعلى قائمة العرش مكتوب: حمزة أسد الله وأسد رسوله وسيد الشهداء، وفي زوايا العرش مكتوب عن يمين ربنا وكلتا يديه يمين (1): (علي أمير المؤمنين) فهذه حجتنا على من أنكر حقنا وجحدنا ميراثنا، وما منعنا من الكلام وأمامنا اليقين، فأي حجة تكون أبلغ (2) من هذا (3). توضيح: قال في النهاية: في الحديث: الحجر الاسود يمين الله في أرضه، هذا كلام تمثيل وتخييل، ومنه الحديث الاخر: وكلتا يديه يمين، أي أن يديه تبارك و تعالى بصفة الكمال لا نقص في واحدة منهما، لان الشمال ينقص من اليمين انتهى. أقول: أراد عليه السلام أنه مكتوب عن يمين العرش، وليس شمال العرش أنقص من يمينه، بل لكل منهما شرافة وفضيلة. قوله: وأمامنا اليقين أي ما يمنعنا من الكلام والموت المتيقن أمامنا نصل إليه عن قريب، ونخرج من أيدي الظالمين ونفوز بثواب الله رب العالمين. 14 - شف: من كتاب الامامة عن هشام بن سالم عن الحارث بن المغيرة النضري قال: حول العرش كتاب جليل مسطور: إني أنا الله لا إله إلا أنا، محمد رسول الله، علي أمير المؤمنين (4). 15 - شف: من كتاب الامامة عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما أخطأ آدم خطيئته توجه بمحمد وأهل بيته، فأوحى الله إليه: يا آدم ما علمك بمحمد ؟ قال: حين خلقتني رفعت رأسي فرأيت في العرش مكتوبا: محمد رسول الله، علي أمير المؤمنين (5).

_____

(1) في نسخة: وكلتا يدي ربنا عزوجل يمين. (2) في نسخة: أبلغ من هذه. (3) بصائر الدرجات: 34. (4 و 5) اليقين في امرة امير المؤمنين: 55 و 56.

_____